

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد و اشرف اخليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

العدد 19

السبت 14 سبتمبر 2024م الموافق 11 ربيع الاول 1446هـ

04

المحقق
كونان عضو
لجنة تحقيق
سودانية..

03

ودالحاج:
في شعراء
كتبوا أغنيات
كاركتيرية..



فرقة وجلابية وتوب وسط أمريكا..

02

محمد الشيخ:
سبدرات هو صاحب
مقام عرفاني
يحرص على
إخفائه..

09

مهاجر
سوداني يروي
قصة قتله
لخطيبته..



في العجين، البنات يجن يتشالقن للعواسة
يخرين العجين امس (لولة) اختي العجين
كلووو خرتتو عجينة بس.
وكلمت خالد ود (حنينة) يشوف طريقة
اللين، امس صلاح ودفتحية وفارس جابوا
اللين

محمد (كجم) وحمدو (سيد الغنية)
قالوا بيدقوا في الطوب الاخدر ومرات
نحرش عليهم الهادي اخوي لمن يربطوا
تحت النيمة ويشغلوا الامبسري ويختوا
الشفة*7 ثاني شغل مافي.

وانا طبعنا الشباب بيطلبوا مني
القربى دايمًا عاوزين يكونوا في وردية
حمدو (سيد الغنية) لاني اعدق عليهم
واعمل ماشايفة تجاوراتهم وبعدين
بخصهم بالحبنة البكر (الاولي) وبالليل
بخصص ليهم مع القطير لبن صافي قبل
ناس (هيو) و(لولة) يزيدنوا موية؛ وكل يوم
يدعوا علي سيد اللين (المسكين) الغشاش.
(يور) امس جاب بلاغات فحواها انا

محمد وعمر الخرف وفارس ود احكام؛ انها
فطرتهم عصيدة وتقلية ودة بجيب مشاكل لان الشباب حايلونا
ويمشوا محل العصيدة وملاح الروب والتقلية وحايعلوا سقهم.
مع اني اليوم بايعة القضية (علي ابو نار) زميلي من ايام
الثانوي بداننا نقول الشعر بالمرحلة الثانوية مدرسة الاميرية
ام درمان من التسعينات لم نلتقي، فقرأ مناشدتي بالفيس مين
يعزمني كسرة بي نعمية؛ واصلا طالباهو ليها من ايام ثانوي
وما حبيت اكون لحوحة واحرجوا واخيرا قرر يدعوني عل فطور
نعيمية بي رهيبة وللتداول حول مشروع (تعمير).
طبعنا بيني وبينكم انا في ادارة المشروع دة (تعمير) حاسمة
جدا ويتعامل مع البلاغات كلها بحسم

امس مثلا (يور) ابغ انا ناس (هيو) بت حنينة ولولة اختي
و(زينب) و(سحر) عاملين جينة ومشغلين (الجبيلية) ودة ممنوع
في مؤسسة (تعمير)

وبالنسبة لي حصتي (الدرس) بالدار اليوم فقد اوكلتها سداد
دين لاسستاذ (صبري) لاني سديت ليهو حصة اول امس.
لكن انا اليوم اول حاجة عملتها وريت (يور) اني ماشة عزاء
بامبدة عليه مراقبة الأجواء وسير العمل
وانا ذاهبة سرا الى (النعيمية) و(الرهيبة).

انتهى
1/ السخينة اكلة سودانية قوامها البصل والطماطم وزبدة
القول السوداني (دكوة)
2/ القراصنة والجسرة والعصيدة تقوم مقام الخبز عند
السودانيين وتختلف حسب المناطق
3/ ود نوباوي وأبروف من احياء مدينة أم درمان العريقة
4/ النجاج عرف سوداني قديم، باب يفتح بين البيوت تنفذ عبره
الحريم خاصة الى الجيران
5/ الجبنة: بفتح الحروف الثلاثة هي القهوة عند السودانيين.
6/ راكوبة: عريشة من الخوص والقش والحصير للمقبل
بالبيوت السودانية
7/ الشفة: نوع من المكيفات (صعود) يخزن مثل القات اليميني.



ادمنتها كطقس ولمة محبة ولحظة تنتظرها النفوس في تراخي
وخدر وترقب بعد وجبة الفطور (المذئكلة) بوش، عدس، سخينة؛
ودايمًا التحلية شاييني بصفق الليمون الذي لايلعو عليه_ او
هكذا اراه_ مع انا مافي زول شكروا لي وبعد اي وجبة، مع انا
حاجة امانة لقتني بقطع صفق الليمون الأخضر المفرد من شجرتهم
الرامية جيب بيتنا؛ فاطنهما و من نظراتها لاتعجبها الفكرة!!
فاصبحت رايحة جاية الدكان اقطف_ خلسة لاتراني_ صفقتين
اضعهم بالتلاجة للشاي.

اهاللا الدوام اليوم بشارعنا قصير؛ لانهم قرروا يمشوا شارع
ناس عم ميرغني بهناك لاكمال بعض اعمال التعمير والبناء
بالشارع الوراها. عارفين!! العدس الشاردين مينو هنا؛ حايلاقهم
بالشارع الثاني على الغداء؛ لاني شميت قدحة العدس من بيت
ناس (عفاف بت عشة الناجي).

اضطر الشباب ايام الشدة انهم يزيلوا العريشة الفاي شارعهم
جراج العربية) لتسهيل مراقبة الطريق وخوفا من اندساس بعض
الاصوص بها ليلًا اونهارا غايتوا قالوا يشوفوا البقدرو عليه
يعملوه لحين توفر الباقي، كمان عشان مايقولوا الشغل كلو في
شارعنا بس، ونحنا عارفين والله في ناس من غير ذكر اسماء
راكوبتم)*6 دي واقعة طوولت ما عندها علاقة بالحرب لكن خشوا
برنامج التعمير معنا، والتعمير للجميع شعارنا

اهالباغ ليك عمك سعد قال (ادبناتم) W.C) واقعة علاقتنا
بالحرب شنو ماعارفة؟؟ والشباب واحدين يطنطونوا واحدين
يقرقوا؛ الهادي وشباب من الجلة الورا (يور) غايتو بدوا يحفروا،
والخرابة الجم ناس كجم دي حقوا نعمرنا معنا بالمرعة وهي قاعدة
كدة من ايام السيول والأمطار (1988) _قبل ان يولد الكثير من
الشباب منهم الآن وكانت ملعب كورة للصغار عشان مايمشوا
الميدان والشباب الكبار يطردوهم، المهم الخرابة بقت مركزا لثوابت
الحراسة ليلًا وينام فيها الوافدون الرجال والشباب من احياء ام
درمان من الضيوف وابناء الحي

المهم وصيت سحر وزينب يعوسوا الفطير حق العشاء وقريده
مكارم بتجي ترص وتوزع العشاء معاي وغسيل العدة اليوم توتة
وعادلة وغادة بت حنينة حسب الجدول. وكلمتهم ما يجربوا لينا

حكاوي أحلام العودة



تحكيها/ سعادة عبدالرحمن إبراهيم

تعمير

اليوم صحيت بدري (شيككت) على لوازم حلة (السخينة)*1
من بصل ودكوة وبعض التحيشات امعانا في الكرم، طماطم
زيادة وفلفلية جات من الجيران وبصراحة تركتها في ذمة البنات
شاطرات فيها لسن مثلي.

الشباب اكلتهم عدس يومين حسيت بالتراخي بدا يتسلل الي
همتهم، واكاد المح بعض الاحلام الباهتة في اعينهم بما لا استطيع!
(كسرة قراصنة عصيدة)*2 فقلت الحقهم فاكرمهم بالسخينة).

بايتين في بيت ناس (حمدو) سيد الغنية مجموعة من الشباب
جوننا من مدني وشباب كانوا واسرهم ضيوفنا بالحي ايام الشدة،
جوننا من (ودنوباوي)* (وابروف)*3 غمرونا بجو من الدفء
والاحساس الجميل الذي لم تطمسه اصوات القصف و الدانات
والرصاص هنا وهناك عز ازمطنا وشدتنا كنا نتفقد من حولنا
ونغوص بنظراتنا باعينهم كاننا نغرس الطمأنينة ونربت علي
القلوب الوجلة لنطمئننا، واول مايهدا صوت القصف تتعالى
اصوات الجيران ينادون على بعضهم، وأهم سؤال (الضربة دة وين؟)
ودايمًا الإجابة تكون: (شكلكو قريب) (تعالوا يا اولاد ماترقوا)
(فلان وين وعلان وين وعلان وين؟)، هذيان هذيان؛ ثم ترجع الحياة
رويدا رويدا، وتتداول الاخبار كما تسري النار بالهشيم عن موقع
القصف وضحاياها. ايام تذكر ولا تنعاد

جوننا امس الشباب ديل عشان يبنوا معانا الحيطه البينا وبين
ناس فتحية بت محمد احمد) كنا فتحناها لتسهيل الحركة بين
البيوت ايام الشدة، كنت أسعدهم بهذا (النجاج)*4 مرة بعد ما
اضع حلة العدس بالنار اتسرق (بالنجاج) علي خالتي فتحية
بلقى عندها الكسرة باينة ان شاء الله بي موية_ كان ماف شي
بايت_ اخير من عدسي دة.

وتنادي الضهر للجبنة بعلو صوتها، ومايحتاج؛ لان ريحة
(القلوة) تدق ناقوسا يؤذن فيهمز كل همة وتلين له العزمات،
ويندي له الجبين؛ فاضطررنا ان نوسع الماعون ونشارك بزيادة
حصة البن والسكر لينعم الجميع بنصيبه منها، وأقحمت فترة
استراحة (الجبنة)*5 ضمن برنامجنا اليومي عنوة_ اراهنا_ ولكن
لان الشباب من يشموا ريحة البن يرخموا وتسقط ايديهم وتظهر
علي عيونهم نظرة تسول علنا (كباية جبنة).

(لولة) اختي و(زينب) بت خالتي فتحية مرات يزيدوا القهوة
موية؛ ويطمسوا احيانا هويتها فلا هي قهوة ولاهي قهوة عندما
يكثر الطلب عليها؛ ويسمونه (التني) بكسر التاء والنون ويعني
التاني، وبالرغم من ذلك اسمع كلمات التناء من هنا وهناك (جبنة
فاهمة!! احترت طبعنا!! المهم؛ ومع اني لست ممن بعشقون القهوة
خاصة وانها تزعزع نومي بالليل الا اني قد ادمنتها مؤخرًا،

سبدرات تاه الفرخ من دارنا ورجعناك



صح محمد احمد سرور (ببكي وانوح واصيح
لي شوقتن بتريخ)
عفوا صديقي سبدرات فقد رجعناك واعتذر
عن الإزعاج فقد كنا نريد وطننا نموت من أجله.
وصار لنا وطننا نموت على يده
هنا نص القصيدة



محمد الشيخ حسين

يتميز صديقي القديم عبد الباسط سبدرات
بعده صفات فهو بالمهنة قانوني ضليح يمزج
بالرقة الشعاعية بين صرامة القانون وشهامة
ود البلد الذي يبعد الشر والاذى عن الآخرين
وسبدرات من جهة الحياة العامة فهو نجم
مجتمع قائد رأي عام من الدرجة الأولى يحدثك
بحنين عن ايام تجربته في الحزب الشيوعي
السوداني ولا يبصق على تاريخه البتة
وإذا كنت من هواة الرياضة او محبيها فهو
جاهز لك حين يناقشك بموضوعية عن ان عشقه
للمريخ يحتم عليه أن يسعى مع آخرين لرسم
خريطة طريق لنهضة الرياضة السودانية
وبعيدا عن السياسة وصولات سبدرات فيها
منذ أن كانت ثورة مايو سيف الفداء المسلول
إلى وقفته الصلبة للدفاع في محكمة
مديري انقلاب 30 يونيو. قد تراه حزينا
لان القضية قانونا سقطت بالتقادم
لكن أحد الناشطين السياسيين قال
إن الانقلاب قضية مستمرة لا تسقط
بالتقادم

وهناك وجه لصديقي سبدرات
يتمثل في البعد الصوفي في شخصيته
فهو رجل صاحب مقام عرفاني يحرص
على إخفاءه وان بدأ ظاهرا في أقواله
وأفعاله

مناسبة هذه التقدمة أن صديقي
سبدرات كتب قبل 50 عاما قصيدة
رجعناك وهي من عيون الأغاني
السودانية خلال 100 عام تبدأ منذ

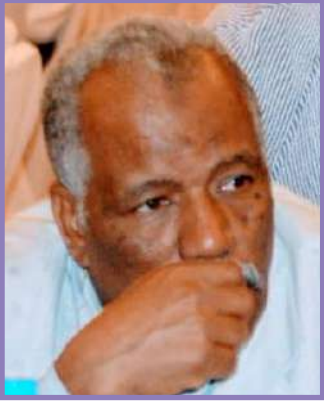
جبل الشموخ

طلال الحسيني
*يلا الجبل الحنينة عودي لينا
واجمعينا
شدي حيلك بالصمود واحفظ الود
البينا
بُعدنا عنك غصب عنا واننت لسه جو
فينا
فتنا منك، بس بقينا جو فيك وما
نسينا
كل يوم بمر في بعدك ، مُر علينا يا
جميله
سيننا فيك ذكرياتنا ، كل طفولتنا
وسنيننا
كل لحظة بين ايديك ، عشنا جنة وما
اشتبهينا
وابقي قادرة على التحدي، وكوني ذي
ما انت فينا
نوعك بالرجعة باكر، وبكرة قادر
يحتوبنا
بكرة زغرودة بناتك ، تنعش الفرخ
اللفينا
وانت يا جبل الشموخ ليك غرامنا ما
حيننا

رجعناك وجينا
غفرنا إنك بالوشاية
فصدت كبد الفرحة فينا.
وبي فرح عودتنا
رفت وزغردت كلمات حنينة.
رجعناك.
عشان تاه الفرخ من دارنا وإننت ديار فرحنا
رجعناك عشان ناحت سواقينا
وبكت شتلات قمحنا.
رجعناك
عشان يسكت جرحنا
الأنت جارح قلبو بجراحنا إحنا
...
رجعناك وكيف نرفض رجوع القمره لى
وطن القماري؟
كيف تقوي على نخيلاتنا
القماري
وإننت وأحش نيل وطننا
علينا شمئ الصحاري؟
رجعناك..
عشان انت الجرف الفيهو شتلات
حنة

لى فرح القبيلة
رجعناك
عشان جرتقنا وسيرتنا وجديلة
رجعناك
نغني فرحنا فيك ونقول عديلة
ويفرح الليل بى فرح صندل يفوح
يكسي القبيلة
ورجعناك.
.....





صحن كوكتيل

عبد المنعم شجرابي

٥١٧ يوماً من العذاب

517 يوم من الدمار
517 يوم من الحرائق
517 يوم من الخراب
517 يوم من النزوح
517 يوم من اللجوء
517 يوم من الموت
517 يوم من الجوع
517 يوم من الخوف
517 يوم من العذاب
517 يوم من تعطيل العمل والمدارس
والإنتاج
517 يوم من تهقير ورجوع البلاد إلى
الوراء
اليوم الجمعة 517 يوم من الحرب
وكفى

عيد الميلاد الشهري واطناشر عيد في السنة

جمعنا السكن الواحد ستة من
الأصدقاء بمزاج (متنوع) في السياسة
والرياضة (وبالإجماع السكوتي) على
تدبير أمور الحياة
كان (بيت العزابة) الواقع بيري منندي
لأهل الدار وضيوفهم الدائمين بندوات
وجلسات فنية يتبادلها الفنانون علي
ابراهيم اللحو وأحمد قنديل والعميري
وعباس تلودي ومحمد ميرغني والأمين
عبدالغفار والقطراني على رأسهم متى
ما زار الخرطوم وتشرفنا بزيارة ابراهيم
عوض وعثمان حسين وزارنا وردي عدة
مرات

صديقنا عباس كان فاكهة وملح (بيت
العزابة) يغني وينكت ويطنخ ويعوس
.. عباس هذا يسمى (يوم الماهية) عيد
ميلاده الشهري وله في العام الواحد
اطناشر عيد ميلاد وفي عيد ميلاده
الشهري هذا يأتي عشاء حاملاً العشاء
ومستلزماته ويجهز البيت (لبارتي
كاربة) ممتدة إلى الصباح تحت شعار (ولا
زال الليل طفلاً يحبو)
جلس بطننا يوماً في ركن من الحوش
وعلى غير عادته مهموماً مغموماً
سألته يا زول مالك الحاصل عليك
شئو؟ أجاب بصوت مهزوم أقرب إلى
الهمس قائلاً مرتبتي الشهر ده طلع كله
سلفيات وخصومات وما حاقدر أحتفل
بعيد ميلادي الشهري قلت لا عليك
سنحتفل نحن لك بهذا العيد السعيد
وكل شهر وانت طيب
(من كتابي بيت العزابة)

صدق أو لا تصدق

- عدد الأطباء السودانيين بمختلف التخصصات والذين استقروا بمصر تجاوزوا الألفين مع آخرين غادروا إلى الإمارات وسلطنة عمان وأوغندا ورواندا والوطن يعاني من نقص حاد في الأطباء
- المعاشيون من القوات النظامية عددهم غير معروف وأكثرهم ضباط الشرطة أما المصرفيون فكادوا ينشئون بالقاهرة داراً لهم
- رسوم تسجيل المنظمة الطوعية 750 ألف جنيه
- ورسوم تسجيل الشركة 950 ألف جنيه
- ورسوم تجديد الرخص السنوية زادت ثلاثة أو أربعة أضعاف
- وعن عدد العاملين بالدولة الذين لم يتقاضوا رواتبهم (نسكت ساكت)

أضرب وأهرب

هانت الزلابية

وطشينا وما سمعنا الوصية)
* سافروا أحاداً وجماعات إلى بورتسودان ومنها
وليت كل من سافر يقدم بيمينه (نتيجة) سفره وليس
تكلفتها بالجنيه ولا الدولار ولا العملات الأخرى
* غلطات كثيرة الكمبيوتر بعملها ودفاع منتخبنا
الوطني يغلط (أكثر من كده)
* التكتح .. والكترابة .. والكثلة كلماتها استعمالها
يجيء في مكانه ومن الصعب شرحها
* في غياب المدرسة والروضة عادت الخلوة
بالمساجد بتاريخها ونجاحاتها والعود أحمد
* ليس كل موقف قابل للتصوير وليس كل حديث
قابل للنشر (والزول ده) فهموه واتعاملوا (معاهو
كده)
* لا تشيد بالنفقات فالمطارات تشيد بمنح خارجية
أو من موازنة الدولة والنفرة لتشيد مطار عطبرة
الجديد سنتتهي كما تقول بعض الأحكام (بانتهاء
الجلسة)
* ببلادنا وجود تركي .. ووجود إيراني .. ووجود
أوربي .. ووجود عربي .. ووجود أفريقي والوجود
الإماراتي واضح والوجود السوداني هو الأضعف
* (السعودي) لعب للامير
و (الصيني) لعب للمريخ
و (المصري) درب الموردة
و (العراقي) درب الهلال
و (السوداني) هو رئيس وزراء العراق
(وقرض على كده)

* الجشعون والانتهازيون والمتسلقون والطفيليون
والمنافقون زادوا عدداً وزادت ممارساتهم وضاعفوها
فلا تظلموا الحرب فالجرب لم تصنعهم ولكنهم
صنعوا أنفسهم بأيديهم ... وأيدينا
* أحوال الطقس والنشرات الجوية تتبدل وتتغير
وأخبار حرب السودان المنسية في الفضائيات لا جديد
فيها (وهي زي ما هي)
* أنا وأنت وهو وهي وهؤلاء وأولئك نشكوا سرقة
بيوتنا وممتلكاتنا (وترهاقا وبعانخي) أنفسهم
سُرقوا والسارق (مملوك) لا يعرف قيمة (ملكه)
وهنا سطر جديد وهنا نقطة وهنا شرطة
* لا أدري أضحك أم أبكي أحزن أم أفرح وخبر (طويل
عريض) يقول مستشفى عطبرة وصل إليها
جهاز الرنين المغناطيسي وسيعمل قريباً
و فعلاً (هانت الزلابية)
* صالة العرض .. أقبل الليل .. لسان العرب .. من
ربوع السودان برامج إذاعية في الذاكرة وفيها أيضاً
وأنا شاب يملؤني الشباب أجلس صباح الجمعة
لسماع برنامج الأطفال وعمكم مختار وماما صافية
* شهور طويلة من المفاوضات أفضل كثير من
ساعة من الحرب
أها راكيم شنو؟!
* عشنا عمراً طويلاً ونحن نشجعه ونهتف
بأفواهنا ونصفق بأيدينا والهلال الذي يلعب غداً
نشجعه من داخل القلوب وهو في سويداء الفؤاد
* جدودنا زمان وصونا على الوطن ونحن (طنشنا

صبت فيهم المطرة

* وجوه بعينها
ظلت على الدوام
بوسائل التواصل
تتوعد السودانيون
بالثبور وعظام الأمور
وتهددهم بالابعد
والطرد من مصر
وتزيد لهم في الإهانة
والتحقير
* هذه الوجوه
التي تملك الشاشات
اختفت الآن تماماً من
المشهد وما عاد لها
وجود منذ أن حذر وزير
الخارجية المصري من
الإساءة لأبناء السودان
الشقيق
* حالياً الأمر أصبح
أكثر إيجابية وأبناء
مصر الكرماء الذين
يرحبون بالسودانيين
يتقوى موقفهم
والحكومة المصرية
وبقرار من فخامة
الرئيس السيسي
تمدد للسودانيين
عاماً جديداً لتوفيق
أوضاعهم والانسان
المصري يرحب بالقرار
والسوداني يقول (شكراً مصر)

التحقيق في لجنة التحقيق

كونان)
° هذه اللجنة ذكرتني بالباطابي
سائق القطار الذي صدم بقطاره قطيع
من البهائم فسألته لجنة التحقيق عن
كيفية وقوع الحادث فقال «أنا كنت
سائق القطر في أمان الله وفجأة كده
نزلت بقطري من القضيب ومشيت
طوالي على الزريبة ودهست البهائم
وجيت راجع بالقطر القضيب أها راكيم
شنو؟!»
° ختاماً بعض لجان التحقيق
تحتاج للتحقيق

° منذ دخولي الحياة العملية وأنا
أسمع بلجان التحقيق المكونة من
جهات عليا للتحقيق في أمر حدث ربما
كان له الأي يحدث لكنني لم أسمع بقرار
لأي لجنة تحقيق حكومية شككت وما
أكثرها وعموماً فاللجنة ترفع تقريرها
وربما الجهات التي أمرت هي التي (تدس)
قرار اللجنة وتحفظه بالأدراج
° الشاهد أن السيد وزير المالية أصدر
أمراً بتشكيل لجنة تحقيق في (حاجة
كده) والحكاية كانت ظاهرة ما كانت
محتاجة للجنة ولا تحقيق ولا (المحقق



أفضل البنوك وأخيرها.. حقق ربحية عالية ونال الاحترام

الأعلى نسبة مشاهدة متابع بكل الحواس
محترماً لانسانية الإنسان وعطف الإنسان
على الإنسان وأصدقاء البنك (وعملاءه) ارتفع
عددهم وتضاعف بالخيرين الذين يتسابقون
بالتبرعات
° جدد الأستاذ عبدالله محمد الحسن الثقة
في العمل العام والاحترام لهذا العمل بعد أن
فقد الناس أو كادوا أن يفقدوا الثقة فيه
° دعوني أحرصكم سيداتي أنساتي سادتي
بالمساهمة ببنك الثواب البنك الأخير الذي حقق
ربحية عالية وسيحقق لكم الفوز بثواب الآخرة
إن شاء الله
° أخي وصديقي العزيز عبدالله محمد
الحسن كل الود والمحبة والاحترام وكل ساعة
وانت والعاملون والعملاء وبنك الثواب بالف
خير

° ظروف الحرب جعلت الخسارة أكبر بكثير
من الأرباح في موازنات الأرباح والخسائر
وهنا اختلف الأمر فقد أشار (الجرد) في العيد
الثالث عشر للبنك لأرباح هائلة (دنيا وآخرة
(لبنك الثواب الذي قفز (بعملياته) إلى 4686
عملية مع حالات علاج أخرى بعدة مستشفيات
° أكمل بنك الثواب الذي تنقل به مؤسسه
ومديره الأستاذ عبدالله محمد حسن بعدة
فضائيات عامه الثالث عشر بتقدير ممتاز
(ومن نجاح لنجاح)
° أقام البنك علاقات وثيقة مع عدد من
الأطباء الاستشاريين والاختصاصيين من مختلف
التخصصات إضافة لكوادر طبية في التمريض
والمختبرات والأشعة والصيدلة والعلاج
الطبيعي
° بنك الثواب كبرنامج تلفزيوني أحسبه



بقلم
الريصاص

فنون مستمرة

الفنون بكل أنواعها تحمل رسالة في طياتها، كلمات، موسيقى، ولون. وتصل الى المتلقي بشكل مباشر دون وسيط، فهي الوسيلة الأولى في العالم التي لا تحتاج الى شرح أو تفسير.

وفي ذات الوقت لا تتوقف رام كل الظروف التي يمر بها الفنان. ففي وقت السلم تزدهر واحياناً تخبو، وفي وقت الحرب تزداد القأ وحراكاً في كل الاتجاهات، لأن من يحملون تلك الرسالة لا يستطيعون الابتعاد أو الانزواء عن الآخرين، بل يعملون دائماً دون كلل أو ملل، وتزداد حركتهم وقت الأزمات. تحدثت عن الحرب وكيفية تأثيرها على الفنانين، والمعروف أن الفنان انسان رقيق الاحساس أكثر من غيره، ولذلك نجد أن حركة الفنون تزداد في فترة الحروب ويكثر الإنتاج بأنواعه المختلفة.

وها هم فنانون بلادي لا يتوقفون عن الحراك خاصة هنا في القاهرة المعز فهم يشاركون في المهرجانات المسرحية الدولية ويكثرون الفرق الموسيقية والغنائية و يقيمون المعارض التشكيلية فردية وجماعية دعاء للسلام يشدون العزم لبت روح الأمل والتفاؤل بين جمهورهم العريض، ويحصدون الجوائز، الحياة تستمر بهذا أناس من حولنا في كل الاتجاهات ومنتظر أن تحصد الجوائز في مجالات الفنون المختلفة، سوا كانت من خلال مشاركتها في مهرجانات دولية هنا أو مهرجانات عالمية في أماكن أخرى، وفي الجانب الموسيقي والغنائي ننتظر ميلاد مجموعة غنائية موسيقية مكونة من عدد كبير من الفنانين المعروفين المتواجدين بالقاهرة بقيادة المايسترو الصافي مهدي لكم التحية جميعاً

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

ليلة ثقافية سودانية

ينظم صالون الإبداع للثقافة والتنمية بالتعاون مع البيت الروسي ليلة ثقافية سودانية تحت شعار « وحدتنا في تنوعنا ». ويحتوي البرنامج على العديد من الفقرات المتنوعة منها: تراث شعبي - مسرح - غناء - إنشاد و مديح نبوي بالإضافة إلى معرض تشكيلي و معرض كتاب . وذلك في يوم الأحد الموافق 15 سبتمبر بمقر المركز الثقافي الروسي بالدقي .

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

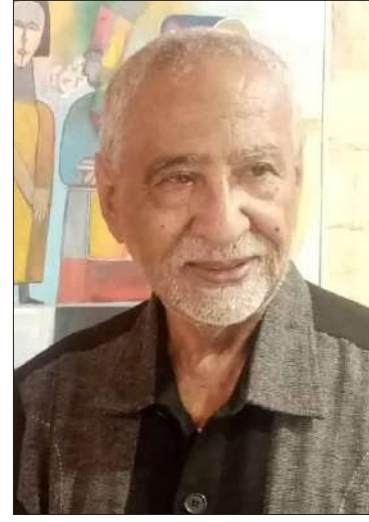


أثر الحرب على اللون لدى الفنانين التشكيلي

اللون) تحدثت عن أثر الحرب على الوانه وانها بعد أن كانت الوانا فاتحة تضح بها اللوحات تحولت إلى الوان رمادية وسوداء فكان معرض أسود اللون الذي جاءت معظم لوحاته باللونين الأسود الرمادي وعبرت اللوحات عن حالة الحرب و النزوح والدمار الذي لحق بكل شي في السودان

ولكن كما قال عبد المنعم حمزه بجانب ذلك كله نحن لا نستسلم كفنانين ابدا لذلك رسمت لوحات بالوان المهرجان والفرح وهي دعوة للأمل والسلم في السودان ولعودة الحياة لطبيعتها هناك فالفن هو الأمل وهو الحياة والفنان يتنفس فنا ومن هنا ادعو للسلم. ويظل تأثير الحرب على اللون واضحا لدى الجميع. ومن هنا ندرك إن الألوان ليست مجرد أدوات جمالية، بل هي تعبير عن تجارب إنسانية عميقة ومعقدة. من خلال فهم هذه التأثيرات، يمكننا أن نقدر بشكل أفضل كيف تعكس الفنون التحديات والصراعات التي يواجهها المجتمع.

وندعو الفنانين والمهتمين بالفن إلى التفكير في كيفية تأثير الأحداث العالمية على إبداعاتهم، واستكشاف الأبعاد العاطفية التي يمكن أن تضيفها الألوان في أعمالهم.



ما بعد الحرب، مما يعكس تجربة الجيل الذي عاش تحت وطأة آثار الحرب. فن سوداني

اما الفنانين السودانيين فقد تحدثنا مع اثنين منهم داخل معارضهم التي اقاموها هنا في القاهرة

تحدثت لنا الفنان المعروف محمد العتيبي فقال : بكل تأكيد الحرب تؤثر على اللون فالفنان جزء من المجتمع ولا ينفصل عنه وبالتالي الحرب تؤثر على كل تفاصيل حياته وقد يختلف شكل التعبير من فنان لآخر ولكن الشيء المشترك الوحيد بيننا هو اللون وفي بداية الحرب تحولت الألوان عندي الي الأسود والرمادي بشكل تلقائي ولكن لا بد من عدم الاستسلام فكان هذا المعرض بالوان مختلفة فالحياة لا تتوقف ولا بد من الاستمرار والدعوة للسلام عبر الفن وإعطاء الأمل للآخرين فالفن رسالة وتصل إلى الجمهور اسرع من اي رسالة أخرى وبشكل مباشر كما تحدثت الفنان عبد المنعم عبدون حمزه والذي حمل اسم معرضه الاخير عنوان (أسود

تعد الحروب من أبرز العوامل التي تؤثر على الإبداع الفني، حيث تلقي بظلالها على الأساليب والموضوعات التي يستلهم منها الفنانون أعمالهم. ومن بين العناصر الفنية التي تتأثر بشكل كبير بالحرب، يأتي اللون كأحد العناصر الأساسية التي تعكس المشاعر وتجارب الحياة. في هذا التقرير نستعرض كيف أثرت الحروب على استخدام الألوان لدى مجموعة من الفنانين التشكيليين العالميين والمحليين

فن عالمي
الألوان هي وسيلة تعبير قوية، حيث يمكن أن تعكس مشاعر الغضب، الحزن، والأمل. وخلال الحروب، يتغير استخدام الألوان بشكل ملحوظ

وقد استخدم العديد من الفنانين الألوان الداكنة مثل الأسود والرمادي للتعبير عن الألم والفقدان. على سبيل المثال، استخدم الفنان الإسباني بابلو بيكاسو اللون الأسود في لوحته الشهيرة «غورنيكا» للتعبير عن الحرب الأهلية الإسبانية.

و في المقابل، لجأ فنانون آخرون إلى الألوان الزاهية كوسيلة للتحدي أو كنوع من الأمل. مثلاً الفنان أميديو موديليانو استخدم ألواناً نابضة بالحياة في أعماله كنوع من الهروب من واقع الحرب. كما اعتمد بعض الفنانين على الألوان كرموز للمعاني السياسية والاجتماعية. مثلاً، استخدم الفنان الأمريكي جاكسون بولوك الألوان بطريقة تعكس الفوضى وعدم الاستقرار الذي رافق الحرب العالمية الثانية. وهناك الفنان فنستت فان جوخ الذي لم يعاصر الحروب الكبرى، إلا أن تجاربه الشخصية مع الألم والعزلة تجلت في استخدامه للألوان القوية، مما يبرز تأثير الحرب النفسية على الفنانين.

وفي ذات الوقت نجد الفنان مارك روثكو استخدم الألوان الكثيفة والمشاعر العميقة في أعماله في فترة



وداعاً جوليا في دار الأوبرا



الفيلم السوداني « وداعاً جوليا » لكتابه و مخرجه محمد كردفاني. بطولة نزار جمعة و إيمان يوسف و سيران دياك و قير دويني . و الذي نال جائزة أفضل فيلم في مهرجان الأقصر الأخير (2024) للسينما الأفريقية.

هذا وقد تم عرض الفيلم في سينما الهناجر بدار الأوبرا في يوم السبت الموافق 7 سبتمبر بحضور أبطال الفيلم إيمان يوسف و نزار جمعة . و تحدثت الأستاذة عزة الحسيني مديرة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية عن الفيلم وابدت سعاداتها بعودة السينما السودانية إلى موقعها السابق. و ذكرت انهم فخورون بما يحدث من تطور و مواكبة في الفترة الأخيرة في مجال صناعة السينما السودانية. و هناك مجموعة من المخرجين الصاعدين ظهروا في الفترة الأخيرة تنمى لهم التوفيق.

و حاز الفيلم « وداعاً جوليا » على جائزة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في دورته (ال 13) لعام 2024 كأفضل فيلم . كما حاز على العديد من الجوائز الأخرى.

وتم عرض الفيلم بحضور جمهور سوداني و مصري. وقبل العرض قدمت فرقة تجمع اتحاد الفنانين السودانيين بمصر عدد من الأعمال الغنائية قدمها الفنان علي الزين و الفنان هشام كمال بمشاركة الكورال .

المخرج محمد عليش :

نحاول نشر السلام عبر الفنون

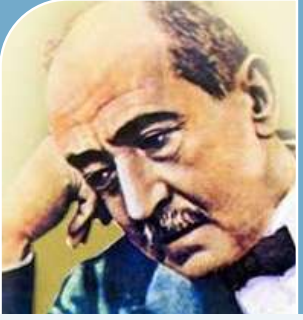


يستعد هذه الأيام المخرج محمد عليش و فرقة شغف للفنون للمشاركة في مهرجان الإسكندرية للمسرح الدولي والذي سيكون في الفترة من 20 إلى 26 سبتمبر الجاري بمسرحية جديدة تحمل عنوان (نون الفجوة) . و صرح محمد عليش لاصدء سودانية بأن هذا العرض يحمل

في مضامينه بعض التساؤلات الفكرية حول مصير النساء في ظل ما يتعرضن له من أزمات في الفترة الأخيرة.

وعن المشاركة ذكر بأنها ضرورية خاصة هذا العام لعدم ترك كرسى السودان خالياً في مهرجانات دولية . وعني شخصياً مشاركتي تأتي لتغيير صورة نمطية ترسخت في ذهن العالم بأن السودان بلد الحروب ونسبة لأن الفن هو الحياة إذا نحن اخترنا الفن . و حقيقة بالفن يمكن تغيير الصورة الحياتية القاسية من الحرب إلى السلم و اتمنى أن نستطيع نشر المحبة و السلام عبر ما نصنعه من فنون .

درر القريض



ريم علي القاع بين البان والعلم
أحل سفك دمي في الأشهر الحرم
* (أحمد شوقي)

إقتباسات



الحياة مليئة بالآلم، لكن يجب
علينا أن نتفاءل، ونواجه الحياة
بشجاعة.
*(الطيب صالح)

جبرانيات



للبحر مد وجزر وللزمن صيف
وشتاء، أما الحق فلا يحول ولا يزول
ولا يتغير.
*(جبران خليل جبران)

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس



في دائرة الضوء

القطار.. إلهام ووحى للشعراء والأدباء

قطار الشوق متين ترحل تودينا

كتبت فائزة إدريس



والليل يمضي والنهار، في كل يوم أبعث الآمال
في قلبي
فانتظر القطار
الناس عادت والربيع أتى، وذاق القلب يأس
الانتظار
ومن الأقوال الماثورة التي ذكر فيها القطار
مقاله محمود درويش: دع القطار يفوتك، ليست
كل السكك تحمل وجهتك.
فهكذا كان وما زال القطار له سطوته ووقعه
الكبير في دواخل البشر.

القطار لباولاهوكينز تلك الرواية التي حققت
مبيعات عالية والتي تحدثت عن راشيل واتسون
التي تستقل القطار، يوميا للذهاب لعملها ذهابا
وايابا وتمر بمنزلها القديم الذي كانت تسكن فيه
مع زوجها سكوت الذي انفصلت عنه ويسكن فيه
حاليا مع زوجته الجديده ميغان، وفي ذات يوم
تشاهد شيئا يغير حياتها ولاسيما مع إختفاء
ميغان واعتبارها ميتة.. وهكذا إلى آخر الرواية...
كذلك يأخذ شعر فاروق جويده مقعدا في
إحدى عربات القطار في رائعته عندما ننتظر
القطار. فيقول:

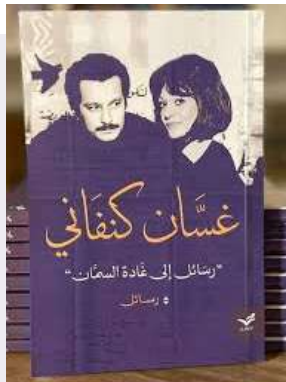
إرتبط القطار في أذهان الناس بالسفر
والرحيل والإنتظار واللقاء والفرق والأخيرة تلك
هي مصدر العبرات والدموع والذكريات للكثيرين
على مر العصور والأزمان، إضافة، لذلك فالقطار
مدعاة للتأمل وسرد الوقائع وقرض الشعر لدى
البعض، سواء داخل عرباته أو خارجها.

فكم من أشعار واغنيات وكلمات جادت بها
قريحة مؤلفيها كان القطار هو مصدر إلهامها،
فهاهو الشاعر المهندس على محبوب فتح
الرحمن بصوغ كلمات مضمخة بالشوق والحنين
فيقول: قطار الشوق متين ترحل تودينا، نشوف،
بلدا حنان أهلها ترسى هناك ترسيئا.. إلى آخر
الكلمات الجياشة...وفي رائعة محمد عوض
الكريم القرشي القطار المر يملك الشاعر الحزن
لسفر محبوبته بالقطار وكيف أنه كان في
الرصيف منتظرا لها يحسب في الثواني الي ان
يدعو على القطار بأن يتهشم...

ويجد القطار حظه من إهتمام الروائيين
والكتاب في عدد كبير من تلك الروايات والكتب
فعلى سبيل المثال لالحصر كتاب من نافذة القطار
للعلامة الراحل عبدالله الطيب، كذلك روايات عالمية
مترجمة جرت أحداثها في عربات القطار مثل
جريمة في قطار الشرق السريع لأجاثا كريستي،
قطار الليل إلى لشبونة لباسكال مرسييه، فتاة

سلسلة رسائل غسان كنفاني
إلى غادة السمان (٢)

مكاتيب



وخبيتي. اليوم فقط كنت متيقنا أنني لن أجد رسالة منك طوال
السبعة عشر يوما الماضية كنت أنقب في كوم البريد مره في
الصباح ومره في المساء، اليوم فقط نفذت يدي من الأمر كله.
ولكن الأقدار تعرف كيف تواصل مزاجها، لقد كانت رسالتك فوق
الكوم كله وقالت لي صباح الخير! أقول لك دمعت.
(غسان كنفاني)

عزيرتي غادة
صباح الخير
ماذا تريدون أن أقول لك؟ الآن وصلت إلى المكتب، الساعة
الثانية ظهرا، لم أتم أبدا حتى مثل هذه الساعة إلا أمس ودخلت
مثلا أدخل كل صباح. أسترق النظر إلى أكوام الرسائل والجرائد
والطرود على الطاولة كائني لأريد أن تلحظ الأشياء لهفتي

الموناليزا

كل البهاء

القلادة

ترجمات



لوحة الموناليزا واحدة من أشهر
الأعمال الفنية في التاريخ، رسمها الفنان
الإيطالي ليوناردو دافينشي بين عامي
1503 و1506.

تعتبر اللوحة رمزا للفن الكلاسيكي
وعصر النهضة. وتظهر اللوحة امرأة
تدعى ليزا جيراردين، وهي زوجة تاجر
فلورنسي وتتميز بتفاصيل دقيقة حيث
استخدم دافينشي تقنية الطبقات
الزيتية لخلق تأثيرات ضوئية وظلال.
وتعرف الموناليزا بإبتسامتها الغامضة
التي تثير إهتمام المشاهدين وتعتبر
نقطة جذب رئيسية.

تحتوي خلفية اللوحة على منظر
طبيعي خلاب يضيف عمقا واحساسا
بالمسافة.

تعتبر الموناليزا رمزا للفن والثقافة
وقد ألهمت العديد من الفنانين والمفكرين
عبر العصور.

تعرض اللوحة حاليا في متحف
اللوافر في باريس حيث تجذب ملايين
الزوار سنويا.

ومن ثم ذهبت ماتيلد إلى متجر فخم واقترضت منه
قلادة مماثلة لكي ترجعها لصاحبيتها...

وقد كلف ثمن القلادة الزوجان الكثير، فقد باعا
ممتلكاتهما وعملا أعمال شاقة جدا متنوعة ليكتسبا
مزيد من المال لتسديد دين القلادة...

نتيجة لذلك الجهد المضني تغيرت سحنتهما
للاسوأ وعاشا حياة ضنكة وبدأ عليهما
الشقاء وكان هنالك عشرات السنين
أضيفت لعمريهما...

بعد عشر سنوات من ذلك
وبعد أن دفعت ماتيلد الدين
بأكمله، إلتقت ذات يوم صدفة
بمدمام فورستير فروت لها
أنها قد أضاعت قلادتها
واشترت أخرى مماثلة لها
بأموال طايلة وانها عاشت
طيلة العشر سنوات السابقة
هي وزوجها حياة بائسة بسبب
القلادة...

فغرت مدمام فورستير فاهما واصيبت
بالدهشة والذهول وقالت لماتيلد بسخرية أن قلادتها
كانت مزيفة وان ثمنها لايتعدى البضع فرنكات

قصة قصيرة بقلم :
الكاتب الفرنسي جي دي مو باسان

ترجمة فائزة إدريس

ولدت ماتيلد لويسل التي تتمتع
بالجمال وتحلم دوما بالثروة
والرفاهية في أسرة متوسطة
الحال، ولم تكن ذات فنانة
بوضعها، فهي متدمرة وتنطلق
للأعلى دوما...

وفي إحدى الأيام فاجأها
زوجها وهو موظف حكومي
بدعوة إلى حفلة كبيرة، ولعدم
إقتناع ماتيلد بثوبها البسيط
فقد إستعارت قلادة جميلة من
صديقتها الثرية مدمام فورستير،
وجذبت ماتيلد إليها الأنظار في الحفل
المقام فكانت محط إنباه الجميع...

إكتشفت ماتيلد في نهاية الحفل أنها قد فقدت
القلادة، فلم يفلح بحث الجميع عنها في إيجادها...

حسن يوسف مهتمشقا معنى فنون التمثيل



د. فضل الله أحمد عبدالله

4_3

رؤية للتقري الاجتماعي

وخفقة قلب برائحة تراب السودان

المسرح القومي السوداني

يقدم

مسرحية رجال الأخرم
مع نجم الكوميديا

ياسر القاسم

عبد الوهاب

عرفة حسن

هدر عمر

تأليف: احمد دفع الله عجيب

إخراج: حسن يوسف سيد جرسه

الساعة

الزمن

« قافلة الأفراح » فوافقت علي الفور فهذا شرف كبير لي فزامل « حسن يوسف » في تسجيل هذا العمل والذي أبداع فيه « حسن يوسف » أيما إبداع وكان مدهشاً وهو من الأعمال التي يعتز بها حسن يوسف إلى يومنا هذا فما كان من الأستاذ « محمد شريف علي » مستأذنا وطالبا مني أن أعيره حسن يوسف ليؤدي له البطولة في مسرحية « رمي الصاجات » ولثقتي في ولاء حسن يوسف الذي يتمتع به وحلقه النبيل ووفائه منقطع النظير أذنت له ، وعمل معه لفترة ثم عاد للفرقة وقدم الكثير المدهش وكان قد انضم للفرقة في ذات عام هذه المسرحية 1986م شاب يصغر حسن يوسف حمد بثلاثة أعوام هو الدكتور الآن « سيداحمد أحمد » الذي صار صديقه ورفيق دربه وقد اجتهدا اجتهدا كبيرا وسافرا معا يجهبزون العروض بالولايات وعانوا ما عانوا من ويلات السفر والمرض وسجلا معي عدد من الأعمال « قلب الأم » و « أرض الخير » فقرات في برنامج الأطفال التلفزيوني ، مرتين في الأسبوع ، وجاءت فترة الفصاضات وأفسدت ما أفسدت واعتكفت لفترة طويلة استاذني « خليفة حسن بله » للإضمام لفرقة نمارق المسرحية فذهب حاملا كل التجارب الإدارية مؤسسا لنمارق ومكاتبها وفقا لما هو كان بالنهضة علي ان يعود متي ماعدت وطلبت إدارة نمارق حسن يوسف

وسيد أحمد أحمد والمرحوم جمال عبدالوهاب فرفض حسن الذهاب مع ابن عمته ومائله في الموقف سيد أحمد أحمد ومجدي مكي وجمال عبدالوهاب وضرب حسن يوسف مثلا في الوفاء وسكن معي بمنزلي زمتا طويلا معتكفا معي وهذا هو أصل حسن يوسف النادر في الإخلاص الذي أوصله أخيرا إلى مبتغاه ونيل حظه من النجومية الكبيرة وحين رأيت أن مدة اعتكافي ستطول اقتعته بشدة أن يلتحق بنمارق حتى لا تؤثر عليه فترة التوقف فاستجاب علي مضض والتحق بنمارق ليرفع من قدرها وصيتها في مسرحية « الطاحونة » لعبد الطيف الرشيد والإخراج لجهاد عبد المجيد ، وأخرى لأسامة سالم « من كي لي كي » رافقه في البطولة الأستاذ الكبير « مكي سنادة » وبعد ذلك سلسلة الحلقات التلفزيونية « بالله شوف » ثم استغل بنفسه وعمل مع هيئة حلميش العليا وقدموه في شخصية « سيد جرسه » التي صار اسمها كما اسمه حسن يوسف وقدم مسرحياته الخاصة به في المسرح القومي وكل ولايات السودان سادا مساحة الأستاذ « الفاضل سعيد » دون منازع وهو كوميدي من طراز فريد يضحك المبت في نغشه وصاحب طرفة اجتماعية لا ينافسه فيها أحد وذلك مضافا لخلق القويم ، ووفائه النادر وقد اصطحبته معي عضوا بالجنة التنفيذية للاتحاد عام 2014م فهو صاحب رأي وفكر ثاقب ، إضافة لأنه روحاني يملك خاصية التوقع والنصح النبيل وقد استحق لقب عاشق المسرح الأول الذي منحوني له زملائي وتلاميذي وامنحه بجدارة للاح الحبيب والتلميذ النجيب المفخرة حسن يوسف حمد والذي وهبنا به الله ميلا في نهاية فبراير 28 فبراير 1966م ليكون بسمة عمرنا وضوئنا والأمل في نهاية النفق لمستقبل درامي مجيد يكون حسن يوسف القدوة فيه للأجيال قادمة زاخرة بالعطاء .

مهما كتبت عن حسن يوسف حمد « سيد جرسه » فلن أستطيع أن أحصي مواقفه أو أعطيه حقه فهو زينة حياتنا الدنيا فنا وابداعا ووفاء .

السامقة الاستاذ حسن يوسف حمد الذي التحق بفرقتي التي كونتها في العام 1982م من بعض الشباب بمدرسة المهدي الثانوية هم الاستاذة خليفة حسن بله وقدير ميرغني عقب عملي معهم بالدورة المدرسية بمدرسة المهدي الثانوية الحارة الأولى ، وكنت وقتها بالدراسات الإضافية بمعهد الموسيقى والمسرح وانضم اليهم الاستاذ مجدي مكي وعدد من الشباب حتي جاء التحاق حسن يوسف حمد في العام 1984م قادما من مدينة كوستي حي النصر ليدرس أولى ثانوي بمدرسة محمد حسين الثانوية عن طريق ابن عمته الاستاذ خليفة حسن بله الذي سبقه بعامين في الفرقة وقد استحق فيما بعد لقبى له بعاشق المسرح ، فحسن يوسف عندما تكون البروفة الساعة الخامسة يأتي لمكان البروفة ويقدم بمكتب الفرقة بنادي العمال أم درمان منذ الساعة الثانية عشر ظهرا وأجلسته (كتب) لمدة عام كامل لم أوكل إليه أي دور ، فلم يكل ولم يمل ، وبرز صبرا لا مثيل له ، صبر لأنه العاشق الولهان بالمسرح بل كان يجهز للبروفة بكل حب متعطشا للاداء حتي جاء العام 1985م ووافق التلفزيون لتسجيل مسرحية « مندبل السلطان » وقد منحته بطولة العمل مع « قدير ميرغني » و« امتثال بلال » التي صارت فيما بعد زوجته وأم أبنائه وكان مدهشا استفاد من الجلوس لمدة عام يشاهد في البروفات وبرز ملكات كوميدي نادرة ، ولكن حالت بعض ظروفه ليسافر إلى كوستي ولا يقوم بتسجيل العمل معنا لأقوم أنا بنفسي بإداء الدور لصعوبة وجود خامة « حسن يوسف »

بين الممثلين فإنه نادرا ما يوجد مثله بين أقرانه . وبعد أن تعدى ظرفه بكوستي عاد لمواصلة نشاطه وكانت قد طلبت مني الأستاذة « أمينة عبد الرحيم » أن أجهز مسرحية أخرى مدتها ساعتين كسابقتها التي وجدت صدى قويا قاد الأستاذ « محمد شريف علي » كبير المخرجين آنذاك أن يطلب العمل معي كممثل في عملي القادم وهو مسرحية

مهمة وقلت إلى ممتهن التمثيل فقام بأدائها - حسب النظرية الأرسطية في كتاب (فن الشعر) أن الأداء التمثيلي يحاكي أفعال الناس بطريقة مباشرة تضعهم نصب الأعين في حالة فعلية .

ومن هنا يمكن أن نقول أن موضوع المحاكاة هو وضع الإنسان في حالة فعل (أداء) .

وذهبت بعض التعريفات ، إن الممثل هو الذي يؤدي دورا أو يتقمص شخصية ما ، ويتمركز في قلب الحدث المسرحي ، فهو الوسيط بين النص و المؤلف ، و بين الإرشادات الإخراجية من المخرج التي يؤديها أمام المتفرج .

في حين نجد آخرين يرون أن الممثل هو الذي يجسد شخصية غير شخصيته أمام جمهور ما ، ويقوم بهذا عن قصد ويقال شخص الدور ، ثم أدى الدور أي لعبه ، وتعني actor باللاتينية : يتصرف أو يفعل .

وبناء عليه، قلت : (الممثل) حسن يوسف وإبداعية (التشخيص) ... فمن حيث تعريف الممثل فهو ممثل فنان ، ومن حيث تعريف الشخص فهو مشخص بامتياز ، يمتلك طاقة إبداعية هائلة ، يصدم بها المخرج والجمهور معا ، يتقمص الشخصية ، ويعيش معها ، فتبدو تلقائية لدرجة الواقعية وهذه هي ما تسمى (الصفة) .

وهي ذات المعنى التي أشار إليه رفيق دربه الفنان المسرحي - كتابة وتمثيلا - خليفة حسن بله في وصفه قائلا :

(حسن يوسف ممثل مهول ، يمتلك طاقة تشخيص عالية ، يدشنني أنه بذات التميز في الكوميديا يؤدي الأدوار التراجيديا ..)

ويواصل خليفة في شهادته: (في أحد بواكير عروضنا في فرقة نمارق المسرحية - والتي تأسست ضمن منظمة نمارق للاداب والفنون في مارس 1987م - شبيهه أحد حضور العرض بالكوميدي المصري إسماعيل يس، لكن حسن يوسف هو نسيج وحده ، وتكفي شخصية « سيد جرسه » التي نافست اسمه عليه)ويضيف :

لو لي مأخذ على حسن ، هو أنه اتجه لأداء أعمال من تأليفه وإخراجه ومع أنها في مجملها أعمال جيدة ، إلا أنها لم تظهر كل قدراته، ومختتما شهادته : (يظل حسن يوسف حمد ، هو من أفضل الممثلين في جيلنا إن لم يكن أفضلنا) ..

ضمن استذراكاتنا في الحديث ، لن نتجاوز قول المخرج الفنان ، أستاذ التمثيل والإخراج في كلية الموسيقى والدراما الدكتور أبوبكر الشيخ في قوله : (حسن يوسف ممثل ممتليء بالمواهب .. ممثل وكاتب ومغني ومخرج ، فهو من الفنانين الذين قدموا شخصيات مختلفة جدا في الدراما السودانية على الرغم من شهرته بشخصية سيد جرسه التي لاقت اقبالا كبيرا، ويؤكد د. أبوبكر :

أما في المسرح فالفنان حسن يوسف يمتلك طاقة هائلة في الأداء الكوميدي فقد شاهدناه في مسرحية : « الطاحونة » ومسرحية : « من كي لي كي » ومسرحية : « سماصرة خمسة نجوم » ومسرحية : « رجال آخر زمن » بإداء باهر جدا، ويمضي المخرج دأبو بكر الشيخ : (على مستوي الشخصي أول من وقفت أمامه في الدراما التلفزيونية هو حسن يوسف عندما عملت معه في سلسلة « سيد جرسه » والتي كانت بدايتي الحقيقية في التمثيل التلفزيوني، ويسجل د. أبوبكر : (حسن يوسف فنان صاحب أداء فخم يستحق منا القيام والتصفيق له عشرات السنين) .

حسن عاشق المسرح الولهان تحت العنوان اعلاه جاءت إفادة المخرج الأستاذ أحمد رضا دهيب كاتبها عن حسن يوسف قائلا : (يحلو الحديث والسمر عن القامة

حسن يوسف الممثل الفنان

وإبداعية التشخيص الكوميدي

معنى التمثيل كما ورد في تعريف (استانسلافسكي) : هو عملية خلق فني تستهدف ترجمة أفكار المؤلف المسرحي من حياة و حركة و فعل و في عملية الخلق هذه تندمج ملامح الدور بملامح شخصية الممثل ، لتؤلف صورة مركبة فريدة و متجددة باستمرار فكل شخصية تظهر أمامنا على المسرح جانبان : الجانب الذي صاغه المؤلف . والجانب الذي صاغه الممثل .

ذلك التعريف بلا شك ، هو تعريف تميز بدقة الفحص فسيولوجيا للممثل ، باعتباره فنان ماهر القدرة بتمكنه الجمع بين دور يلعبه ، وشخصية يجسدها ، وفي نقطة الفعل هذه ، تبرز مسألة شائكة التعقيد في دائرة الفنون التمثيلية بأنماطها المختلفة أو المتعددة ، وباستمرار الزمن .

واستنادا على ذلك التعريف ، أعمل على وصف حسن يوسف الممثل الكوميدي الذي يتسم تمثيله دائما بالإبداع الكامل ، في أداء الأدوار المطلوبة منه في أعلى درج له ، عن طريق تشخيص الدور المراد تجسيده ، فكريا ، وفعليا ، حيث يصبح الدور عنده والشخصية في قالب واحد منفرد و متفرد ، ليدع صورة ليست كباقي الصور ، استثنائية في أبعادها ،

وتلك المطلوبات الواجبة على الممثل أن يتناول دور من أدوار الحياة لكي يكشف عن جوهر حقيقته . وتجدر الإشارة ، أنه ورد ذكرنا لكلمتين ، لا بد من بعض التوضيح لهما منعا للخلط أو الالتباس في المعنى ، وهما كلمة (أداء) وكلمة (تشخيص) .. يقصد بالأداء في اللغة تادية الواجب و إكماله ، وفي الفن يقال أدى الدور بمعنى قام بفعله ، وهنا لا نتحدث عن تجسيد أو التشخيص وإنما نتحدث عن



روح النهر

الرسم بالكلمات

(روح النهر) آخر
رواية صدرت لـ «ليلى
أبو العلا» باللغة
الإنجليزية تحت عنوان
River Spirit
خلال دار Grove
الأمريكية Press

حققت ليلى جائزة
كين للأدب الأفريقي
سنة 2000 عن
رواية (المتحف).

أدرجت رواياتها
"المئذنة وزقاق
الأغاني" في
القائمة الطويلة
لجائزة أورانج ثلاث
مرات

أختيرت رواية «روح
النهر» لـ ليلى أبو
العلا ضمن أفضل
10 روايات تاريخية
لعام 2023

إلى جانب الأديب
العالمي الطيب صالح
تعتبر ليلى واحدة من
الشخصيات المؤثرة
في الأدب السوداني
وترجمت رواياتها لـ

لغة
15
مختلفة

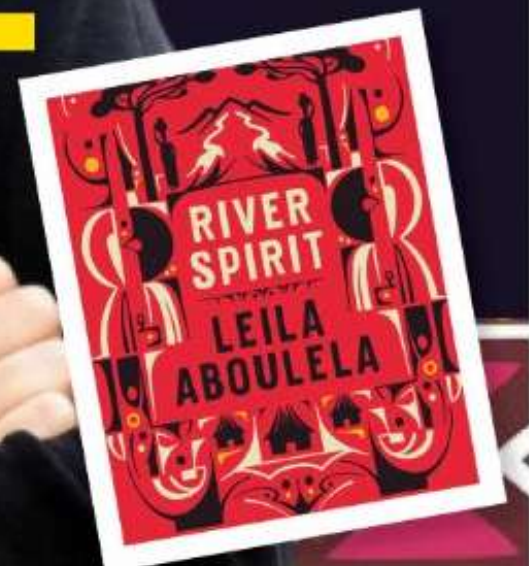
RIVER SPIRIT

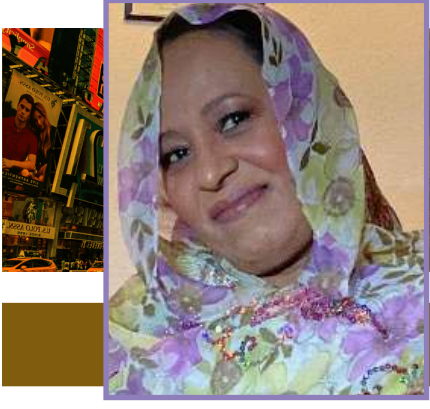
قالت عن نفسها

كتبت بالإنجليزية
لمخاطبة الغرب بلسانه

رأي النقاد فيها

«حققت فتحاً للكتابة
والإبداع السوداني يوازي ما
أحدثه الراحل الطيب صالح»





صدى الغريبة

هويدا عوض الله - أمريكا

مشاكل الشباب المراهق في الغربة

صديقتها بأنها ارتبطت بعلاقة مع شاب آخر ووقع الحديث على رأسي كالصاعقة وأحسست بالدماء تغلي في عروقي حتى جاء ذلك اليوم الذي قررت فيه أن أزررها عند صديقتها بعد أن عرفت بأنها تقبم معها وأحسم معها هذا الموضوع وعندما صعدت للمنزل بالطابق السادس وفتحت صديقتها الباب دلفت للداخل ووجدتها وبدأت أتناقش معها ولكنها كانت حادة في ردها فأخذت تلعنني وتصفني بالجبان فلم أتمالك أعصابي فأسرعت نحوها وأطبقت بكلنا يدي حول عنقها فأخذت تصرخ وتستغيث ولكن ضغطت أكثر لتخار قوتها فأسرعت إلى المطبخ وحملت سكين وطعنتها ثلاث مرات واستوعبت بعد أن شاهدتها تسقط وسط دماءها وعاد إلى رشدي ولكن بعد فوات الأوان.

{ تحليل القضية :

تم عرض القضية على الطبيب النفسي بالسجن ديفيد دوق ليوصف لي شخصية المتهم وحجم التأثير الذي وقع عليه عندما انتقل من قرية بجنوب السودان لإحدى كبريات المدن الأمريكية، فقال لي هذا الشاب يعاني من سوء تكيف مع البيئة المحيطة به فالشخصية السوية هي التي تشبع حاجاتها العضوية عن طريق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يتناسب مع الظروف المحيطة به. فقد واجه عقبات مادية ونفسية ولم يستطع تعديل سلوكه بالاستجابة لتغيرات البيئة التي ينتمي إليها وهو ما يطلق عليه «عملية التكيف» أو عملية التوافق النفسي والاجتماعي. فالإنسان يعيش في بيئة اجتماعية قد تختلف تماماً عن بيئته وحياته. من هنا يجب ألا يُنظر إلى هذه البيئة التي قد تدفعه إلى الحقد والكراهية والعنف والغيرة والحسد ولكن عليه الاجتهاد والكد والعرق لينال متطلباته في حدود امكانياته وبذلك يرضى حاجياته المادية والمعنوية المتعددة ويبلغ أهدافه المتوازنة التي تتناسب مع ما يُبذل في سبيل تحقيقها، وقد يواجه موانع وعقبات وصعوبات مادية واجتماعية ويجد نفسه مضطراً إلى التوفيق بين حاجته وإمكانيات البيئة التي يعيش فيها وهذا يتطلب تعديل سلوكياته وأن يتمتع بضمير حي وقيم أخلاقية وثقافية تعينه على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات النفسية في حياته وتحمل الألم ويصنف د. ديفيد دوق أن فشل الإنسان واحباطاته ومعاناته النفسية تجعل حياته جحيماً وتصيبه بالتوتر والقلق وتزيد لديه حالات العدوانية والعنف وهو ما حدث للمتهم بعد أن فشل في الحصول على وظيفة مناسبة له ويعاني أزمة مادية في تدبير تأسيس أسرة أيضاً فشل عندما اختار طريقاً عاطفياً محرماً لم يجن منه شيئاً ليعوّض به حرمانه العاطفي وبذلك فقد فشل في تحقيق كل خطوات التوافق الاجتماعي الذي أدى به إلى الهلاك والضياع.



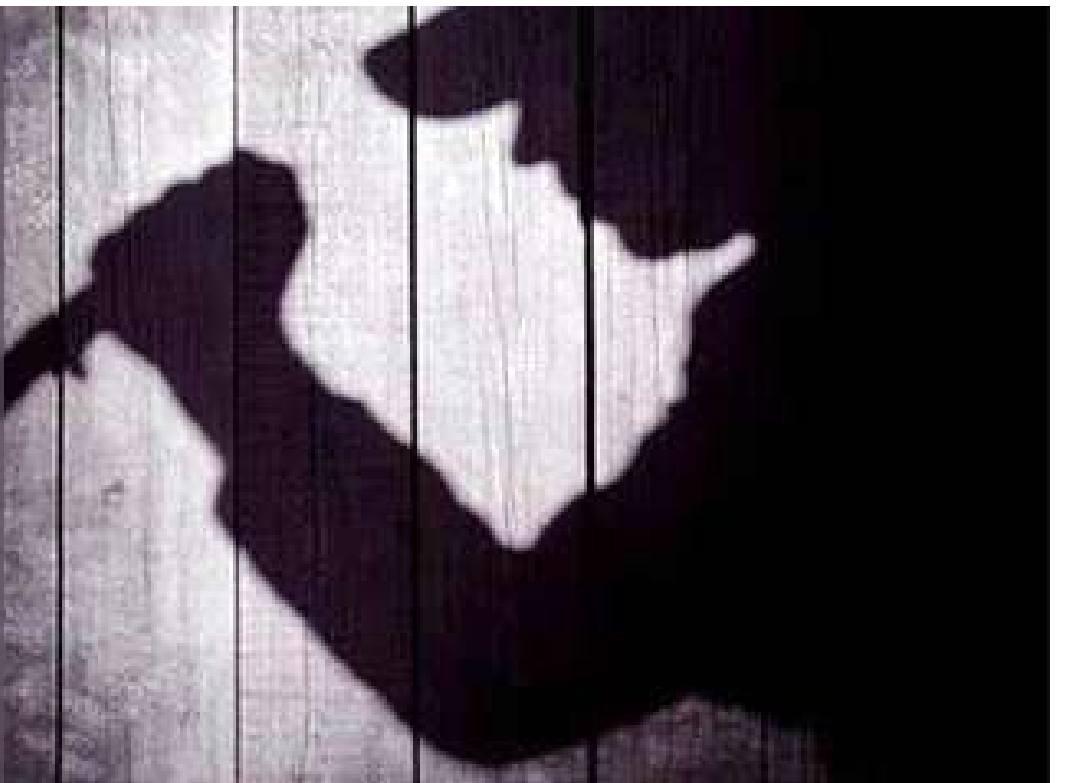
أشعر براحة نفسية عندما أقابلها أو أسمع صوتها وفكرت في أنها ستكون لي زوجة فأصبحت أتردد عليها بمنزلها مرتين في الأسبوع حتى نشأت علاقة عاطفية وكنت لا أرفض لها طلباً وبعد فترة بسيطة بدأت أشعر بأنها تغيرت في ناحيتي فأصبحت تتحاشى الالتقاء بي وكنت ألاحظ عند زيارتها في المنزل عدم وجودها، وإذا وجدت كانت تتحاشى الحديث في مستقبل علاقتنا حتى عرفت الحقيقة من

الطلبات للزبائن بمنزلهم لأخذ (بقشيش) يزيد من دخلي الشهري ولم أكن أملك مسكناً فقط كان هناك صندوقين أنام على أحدهم وعلى الآخر ينوم زميلي وبقيت على هذه الحالة ثلاث سنوات وبدأت أشعر باليأس والملل وأحسست أنني لو كنت في بلدي لكان وضعي أفضل وفي هذه الفترة تعرّفت على فتاة تدعى «كريستينا» وكانت حقاً فتاة خفيفة الظل متواضعة تتحدث بتلقائية تماماً مثل بنات بلدي لذا أعجبتني وكنت

جريمة غريبة يتناولها الشارع بولاية أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية بطلها شاب سوداني في الرابع والعشرين من عمره ينزوي داخل حراسته بسجن أيوا متهماً في جريمة قتل فتاة سدّد لها عدة طعنات لتخرج الجريمة على قنوات الأخبار وتصيب المجتمع السوداني بالخوف والفرع وصورته قاتلاً محترفاً بعد أن تعرض صورته لونه الأسود وعضلاته البارزة ووجهه الصلب فيتخيل للمشاهد أنه سفاح لا رحمة فيه لذا جلست معه والخوف يملا قلبي داخل سجنه ليروي لي القصة الكاملة لحياته وحتى وصل به الطريق للزنازة.. «الديسكو» يتحدث:

أنا كغيري من أبناء منطقتي كنت أعيش مع أسرتي بمدينة واو بجنوب السودان، أعيش هائناً وسط أشقائي الثلاثة وشقيقتي الخمس، وكان والدي يعدني لاستلام المسؤولية بدلاً عنه باعتباري أكبر أخواني لذا عارض فكرتي في السفر للولايات المتحدة الأمريكية بعد أن طلب أبناء عمي المقيمين هناك الحضور وأصر على بقائي ببلدتي لرعاية الأسرة خاصة وأن الشيوخ بدأت تظهر ملامحها على وجهه وجسد والدي حاولت أن أضغط على نفسي لتحقيق رغبة والدي ولكن الطموح كان يزيد أكثر وأصبح السفر لأمريكا طموحاً وحلماً أصررت على تحقيقه فحزمت حقائبي امتطيت القطار تلو الآخر حتى حضرت للخرطوم، وأكملت إجراءات سفري للولايات المتحدة بعد رحلة من العناء ولكن تحققت أمنيتي واستقرت بولاية أيوا ولم أضع وقتاً ألتحقت لإكمال دراستي في جامعة «أيوا» وحاولت الالتحاق بوظيفة لكن امكانياتي العلمية لم تساعدني في عمل محترم فأصبحت أمتهن مهن هامشية أتلق منها 500 دولاراً في الشهر فقد كنت أعمل في كافيتريا وفي بعض المرات أنقل

«
مراهق
سوداني
بسجن أيوا
يروى قصة
قتله لعشيقته
»



بالله
شوف

خليفة حسن بلة

في انتظار (الضوء)..

* أما قبل: كتبت ما أرشحه للقراءة أدناه في يوليو 2021م، كنت في حالة فقدان سواكل أمل، محبط من ساسة ذلك الزمان والذين هم امتدادا لسابقيهم، لماذا أعيد نشره؟ لأنني ما نويت الكتابة إلا وعاشت ذات أعراض فقدان سواكل الأمل وارتفاع في كسترول الاحباط.

* فإليكم ما كتبتة وقتها ولكم حق المقارنة بين الزمانين.

* كم مرة سمعت من ولي أمر أن: (الضوء في آخر النفق)؟

* قد تتفقون معي أنها أكثر عبارة استخدمها ساستنا منذ دخول العرب السودان

* والأآن يحدثنا ولي أمرنا الجديد عن النفق ذاته وأن الضوء ما زال هناك * نفسي الإمارة بالمعارضة تكذب ما يدعيه. اختلقت لي أحداثا وشخصيات تدعم خطها.. فعزمت بدوري على منا هضتها

* رغم أنها.. نفسي الإمارة بالظن السيئ.. تدفع بشواهد وبيانات تؤيد زعمها أن ضوء الساسة في آخر النفق إنما هو مجرد حيلة منهم وعقار تخدير للجماهير الحزينة * الرد الحاسم عليها هو أن نصل إلى آخر النفق، وعندها (ناخذ سيلفي) مع الضوء شخصيا.

* بدأت في استقطاب أنصار لمشاركتي الرحلة، شرط أن تتوفر فيهم نفس أمارة بالظن السيئ في ولي الأمر.

* هالني عدد الذين يتوفر فيهم هذا الشرط، فالغيناها وأخترنا (من طرف). يبدو أن الـ 40 مليون يتعرضون لأنفس تنتمي لذات التوجه الذي تنتمي له نفسي..!

* المهم أننا تفرغنا لهذه المهمة الوطنية العظيمة، كيف لا وهي لإعادة الثقة في ولي

الأمر وزرع الأمل في أن هناك ضوء.
* عدنا بعد زمان من البحث والتدقيق و(المتاوقة) بتقارير محببة * أحد أعضاء الفريق اتجه لدار الوثائق وأنجز دراسة لنيل الدكتوراة جاءت محصلتها أن أجدادنا القدماء (نفقوا) قبل أن يروا الضوء.

* تقرير بيرر عدم وصولنا للضوء في آخر النفق هو أن الضوء بيد الفلول ويدعو (ناس إزالة التمكين) بسرعة التحرك للتفتيش وإقالة (الزول الماسك) الضوء لأنه هو السبب في إطفائه.
* تقرير آخر يؤكد أن جميع من تم استطلاعهم اتفقوا على صدق مقولة ولي الأمر وأنهم متأكدون من أن (الضوء في آخر النفق) غير أن غير المعلوم هو كم طول النفق؟ قالوا أن الناس بتمشي لامن (تفتر) وتجي راجعة

* لم نتمكن من مقابلة هؤلاء الفتروا لأنهم مشوا (الذهب)

* أعرب تقرير لعضو من اللجنة يبدو أن اللجنة مخترقة.. أكد بدلائل موثقة أن مسئول الضوء في آخر النفق هاجر خارج البلاد!

* قال العضو أن الرجل تسلم مهمة إدارة الضوء في آخر النفق من والده الذي أيضا تسلمها من جده والذي آلت إليه من أجداده بالتتابع، وأنه لعقود ظل يتولى المهمة ولم يصل إليه أحد لا مواطن لا ولي أمر، والأصعب أنهم لم يتسلموا مرتبات الوظيفة منذ أجداده القدماء

* يقول شهود عيان أن الرجل ظل واقفا في آخر النفق حتى رأى (ضوء) في آخر النفق) فهاجر. بعضهم قالوا أن الرجل شوهد في تركيا..!

* بقية تقارير لجنتنا الوطنية مضت على ذات النسق وبلا نتائج إيجابية.

* ورغم كل هذا أقول لنفسي الإمارة بالسوء أنني أبصم بالعشرة على صدق قول سيدنا ولي الأمر المجل وأننا حال عبورنا النفق سنجد (الضوء في آخره)، لكني أطلب من السيد.. لو ما فيها (قلة أدب) وتصنف ضمن (أفعال تقويض النظام).. أن يجيب على سؤالنا: أين النفق شخصيا؟؟

حكايات
ممنوعة

الشيخ يوسف الحسن

على الهواء مباشرة

كان سالم وسليمان يختلفان على كل شيء مع أنهما لا يفترقان، وبدأت حكاية الخلاف بسيطة جداً بساطة تلك المرحلة العمرية، وهي أن «أبوي أقوى من أبوك»، فتنهال الدفوعات من هذا وذاك، ثم الشهود

المغلوب على أمرهم، ثم لا تستطيع المنصة حسم الأمر، فتنحول إلى اشتباك عنيف ينتهي يومياً بجلد السوط (البطنان)

وللتاريخ فقد ترك كل واحد من الصغيرين علامة بارزة على وجه الآخر لا تستطيع الأيام أن تمحوها، إلى جانب أنهما استطاعا تقسيم (أولاد الحلة والحلل المجاورة) إلى ثلاثة فرق فريين يؤيد كل واحد منهما أحد العدوين اللدودين، وفريق ثالث يقف في منطقة وسطى لكنه عرضة للاستقطاب الحاد والابتزاز والتهديد

ولم تكن مسألة الخلاف الحقيقية هي أبوي أقوى واللا أبوك، وكومي التراب التي يمثل أي منهما رجولة والد الآخر، حتى إذا امتدت يد أو رجل واحد منهما لتدهس الكوم وقع (الكوماج) الذي تستخدم فيه كل الأسلحة بدءاً بالعصي والعكاكيز والسيطان وانتهاء بالحجارة القاسية، ثم حسم الجولة أو تاجيلها بـ (السوط يا جينا)

هذا وقد ظلت القضايا الخلافية متغيرة بينما بقي الخلاف بين الشابين ثابتاً، يزداد كل يوم تعقيداً وأحقاداً، بل وصلت إلى أنه إذا كانت هناك مسألة يسأل كل منهما سراً عن موقف الآخر حتى يحدد هو موقفه المناهض له، فكان تشجيع الكورة المحلية والعالمية وجنونها، مجالاً واسعاً لاستمرار الخلاف الدموي بين الرجلين

وفي الجامعة أضفى السجال المفتوح والسياق السياسي الفكري بين الطلاب بعداً جديداً للخلافات بين (الشفع الشقايا) - كما كان ينعتهما عبد الخير كلما عجز عن حزمهما وفض اشتباكهما على أيام القرية، وفي زمن وجيز وصل كلاهما إلى قيادة أقوى وأعنف تنظيمين يتنازعان بالشيخ والمثتوف على زعامة الجامعة

وبعد تخرجهما من الجامعة دخلت خلافات

المال والأعمال على خلافات السياسة والفكر فكان الناتج قوتين شيطانيتين جبروتيتين يجلس سالم على رأس أحدهما ويقود سليمان الأخرى، وكان الشعب يقف حائراً خائفاً بين قطبي

الرحي، لكن كل فرد مجبور لأن ينضم إلى هذه أو تلك القوة حتى يحتمي من بطش الأخرى وسار برلمان البلاد على ذات النهج (يا إما مع دة واللا دة وما في مستنقل عايز تعمل فيها عاقل في النص أي مجموعة بتعتبرك جاسوس للمجموعة الثانية وبتصدك الاتنين ولو قابلوك الاتنين بجيبوا خبرك)، وكان ما في البرلمان أشبه بالضبط بساحة قريتهم الصغيرة حين يشتبكان حول قضية نافهة (والدكنابة تقوم فوق)

فتوقف حال البلد تماماً وأصبحت الحياة فيها أشبه بلعبة جر الحبل ولا أحد من الغريمين يريد أن يتنازل قيد أنملة عما يراه فيصرخ سالم في وجه الوساطة «أفو دة أنا من شافع ما انكسرت ليهو أجي أنكسر ليهو هسة» ويقابلها سليمان: «ياخوانا أنا شايف حال البلد وكلامكم فوق راسي بس اتفاق مع الزول دة ختوني ليهو»

وخلال مناقشة البرلمان لقضية عادية حول مشاريع مياه رأى فريق (يجيبوها من البحر) وكان رأي الفريق الآخر (لا بس يحفروا أبار)، اندلعت اشتباكات بين النواب داخل قبة البرلمان، ثم امتدت إلى الخارج في كل شوارع المدينة بين المواطنين ثم انضم إليهم مسانديهم من القوى النظامية، واندلعت الحرائق وسالت الدماء وفجأة اهتزت الأرض ثم غاصت المدينة بفوضاها ونيرانها في باطن الأرض، وقال الشاهد إنه رأى سليمان يجلس مكان ناطحة سحاب كان يملكها، وهو يمسك ببقايا زجاج وفجأة وقف سالم إلى جانبه وأمسك بطرفها فنزعا عنه سليمان، ودارت معركة بالأيدي انتهت بتشويه كل منهما وجه الآخر (وبقت شلوخ مطارق)

(وبدت دورة خلاف جديدة!!)
(بس بي شلوخ المزة دي!!)

أو كما قال

الشاعر البليغ أبو العتاهية في وصفه للنديا اختصرها في أبيات شعرية قليلة.. :
ناتي إلى الدنيا ونحن سو اسية

طفل الملوك كطفل الحاشية
ونغار الدنيا ونحن كما ترى
متشابهون على قبور حافية
أعمالنا تعلو وتخف شأننا
وحسبنا بالحق يوم الغاشية
حور، وأنهار، قصور عالية
وجهنم تصلى، وناز حامية
فاختر لنفسك ما تحب وتبتغي
ما دام يوك والليالي باقية
وغدا مصيرك لا تراجع بعده
إما جنان الخلد وإما الهاوية

كلام..

* احترس من قرني الثور
وحوافر الحصان وابتسامه
بعض الناس
* لا تعتب على من يكتر
التحدث عن نفسه، إنه غالباً
ما لا يجيد التحدث في
موضوع آخر
* الجبان يزعم أنه حذر،
والبخيل يزعم أنه مقتصد.
* المغرور ديك يعتقد أن
الشمس تشرق كل صباح
لكي تستمتع بمهارته في
الصباح

في أمريكا ... (فرقة) و(جلاية) و(توبا)



للزوار من مختلف الجنسيات، وجامعا لكل الثقافات والعادات والتقاليد المختلفة
وقد نال السودان في المهرجان حضورا واسعا، أشار الى العادات والتقاليد السودانية للقبائل السودانية المختلفة، شماله، وجنوبه، وشرقه، وغربه

كما اهتم أيضا بالتوثيق التاريخي باستقلال السودان عام 1956، والذي تمثل في تصميم علم الاستقلال على يد الراحلة الأستاذة المربية السريرة مكي عبد الله الصوفي، وقد نال الجناح إعجاب كل الحاضرين

أيوا/ هويدا عوض الله
جرت العادة في الولايات المتحدة بلاهتمام بثقافات القوميات العالمية، وذلك حرصا منهم بمساعدة الجاليات العربية والافريقية المقيمة في الولايات المتحدة، وتشجيعها بأن تعكس ثقافات بلادها بمهرجانات تقام كل عام وكان لنا نحن السودانيين حظا في ولاية أيوا بأن شاركنا بالعديد من الأنشطة والفعاليات التي تعكس التنوع الثقافي للقوميات السودانية، حيث جمع المهرجان جاليات من بلدان مختلفة وهذا العام كان المهرجان جاذبا